

الفقه الأكبر (10) - المقدمة | | أ.د. أحمد القاضي

أحمد القاضي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده نبيه محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فانه يطيب لي في هذا الصباح السعيد ان اجدد العهد مع اخواني - 00:00:00 ان نجتمع على البر والتقوى والتواصي بالحق والصبر. وان نتذكر ما انعم الله تعالى به علينا من نعمه العظيمة. التي يجب على كل مؤمن دوما ان يستشعرها. ذلك ان الله سبحانه وتعالى قد قال لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا - 00:00:20 من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. اي والله انها لمنة وكرر الله تعالى هذه المنة بقوله واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبيب اليكم - 00:00:40 الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. اولئك هم الراشدون ثم قال فضلا من الله ونعمة هلا والله ما اكتسبها ما اكتسبوها بكذابينهم ولا بعرق جبينهم. بل كانوا في جاهلية جهلاء وكانوا في - 00:01:00 ضلالة عمياء حتى استنقذهم الله تعالى ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم فاحال حياتهم من جديد وانشأهم خلقا جديدا. ولم تزل هذه النعمة سارية في الاجيال جيلا في الجيل حتى آآ - 00:01:20 الت اليها النوبة فها نحن نتفياً ظلالها. ونحن بحمد الله تعالى نستشعر نعمة اخص وهي ان الله تعالى اورثنا العقيدة الصافية الخالية من كل كدر وشوق. فلا ان كان الاسلام بمفهومه العام - 00:01:40 يندرج تحته فنام واقوام. فان اخص اهل الاسلام هم اهل السنة والجماعة. الباقون على السنة المحضة ذلك ان نبينا صلى الله عليه وسلم اخبر ان هذه الامة ستفترق كما افترت الامم السابقة بل واكثر الى ثلاث وسبعين فرقة - 00:02:00 وسبعون في النار وواحدة في الجنة. قال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. فظلت هذه العقل مصونة محفوظة بحفظ الله تعالى. كما قال الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. واعظم الذكر - 00:02:20 محفوظ هو هذه العقيدة. لانها لب الدين واس الملة. وحفظ الله تعالى لها جرى ان قيض لها من حراسها ورواتها ودراستها من يذوبون عنها ينفون عنها غلو الغالبيين وانتحال المبطلين. فكانت هذه العقيدة الصافية النقية التي ترتبط بنعمة الله تعالى علينا - 00:02:40 ان اورثنا اياها خالصة من كل شر. والواقع اننا فيما سوف نستعرضه في هذا الصباح من آآ معلومات هو نوع من التجديد ايها الكرام. هو نوع من التجديد والذاكرة والا فانها لا تخفى. سوف نسير عبر هذه - 00:03:10 التي بين ايديكم لنرسم خريطة ذهنية لعقيدة اهل السنة والجماعة. ويجب في تقديري على كل مؤمن ان يحسن التعبير عن عقيدته في كل مكان بحيث تبدو له الصورة واضحة اذا سئل عن الاسلام وعن الايمان ان يتكلم - 00:03:30 بلسان فصيح يصيح. ويقول كما قال مؤمن القرية يا قوم اتبعوا المرسلين. اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. وما لي لا الذي فطرني واليه ترجعون. اتخذ من دونه الهة؟ ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون. اني اذا - 00:03:50 ففي ضلال مبين اني امنت بربكم فاسمعون. هذه النفسية يا اخوان هي هي النفسية التي ينبغي ان يملكها كل مؤمن. بحيث تعبر عن عقيدته ببيان واضح وآآ اسلوب جلي دون تلج او تلثم - 00:04:10 سيما اننا الان كما ترون نعيش في عالم مضطرب. تتجاذب فيه الفرق والاهواء وكل يغني على ليلي. فكان حريا بنا ونحن اهل الحق المستيقن منه ان نكون ممن يذكره ويبينه للناس ليستنقذهم الله به - 00:04:30 قوله تعالى لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين. منفكين حتى تأتيهن البينة. ما البينة؟ رسول من الله يتلو صحوفا مطهرة.

فهذه فلئن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غاب عنا بجسده. فسنته باقية - 00:04:50
بحمد الله لم يسلم ولم يحرم حرف واحد منها. اول مقام هو في الحقيقة نظرة شمولية - 00:05:10